ويمكن القول ان كارثة « ايلات » عام ٦٧ كانت تشكل الحافز الرئيسي وراء تطوير قدرات وتكتيكات البحرية الاسرائيلية عـــام ٧٣ ، على عكس الحـــال بالنسبة للطيران والمدرعات الاسرائيليين اللذين قادهما غرور نجاحات ٦٧ الى هزائم وخسائر فادحة عام ١٩٧٣ ٠ وأيا كانت حقيقة النتائج التكتيكية لعمليـات زوارق الصواريخ الاسرائيلية فان التفوق الاستراتيجي للبحرية المصرية ظـل مسيطرا على الموقف العام سواء بالنسبة للخنق الاستراتيجي التام في البحـر الاحمر او الجزئي في البحر الابيض المتوسط ، او بالنسبة لتأمين الملاحـــة في الموانىء المصرية حيث دخلت ميناء الاسكندرية مثلا يوم ٣/١٠/٧٣ ١٠ سفـن على حين دخلتها يوم ١٧/١٠/٧٣ ٢١ سفينة ٠

وعقب انتهاء حرب ٧٣ عملت البحرية الاسرائيلية على زيادة قوتها من زوارق الصواريخ ، خاصة من فئة « رشاف » التي نقلت منها زورقين الى البحر الاحمر عبر رحلة بحرية طويلة حول افريقيا تمت في نيسان (ابريل) ١٩٧٤ ، ولذلـك اصبحت هذه القوة تضم ١٨ زورقا على الاقل حاليا (٩) وفي الوقت نفسه بدأت في اوائل عام ١٩٧٦ في تسليح زوارق الدورية « دبور » الصغيرة بصواريـخ « غابرئيل » (وفقا لما ذكرته مجلن « افياشين اند مارين»في عدد ٢٤ عام٧٦)(١٠) وهي بسبيل استلام ٣ غواصات بريطانية الصنع من طراز « فيكرز » حمولة ٥٠٠ طن ويقوم بحارة هذه الغواصات بالتدريب عليها في بريطانيا حاليا ٠ كما حصلت البحرية الاسرائيلية مؤخرا على نحو ١٠٠ صاروخ مضاد للسفن من طـراز « هاربون» الاميركي الذي يمكن استخدامه من الطائرات او السفن او الغواصات، ولذلك فمن المحتمل ان تسلح به الغواصات الاسرائيلية الجديدة « فيكرز » ٠ وفي الوقت نفسه زاد عدد طائرات الهليكوبتر المسلحة المعدة للعمل مع البحرية ضد الغواصات او السفن والزوارق ، كما يجري تطوير نوع جديد من صواريـخ غابرئيل يصل مداه الى ٤٠ كلم ٠ والمشكلة الاستراتيجية الرئيسية التي تشغـل البحرية الاسرائيلية هي كيفية مواجهة احتمالات استخـدام العـرب للخنق الاستراتيجي في المستقبل، خاصة في البحر الاحمر الذي يعد من الناحية الجغرافية بحيرة عربية يمكن فيها تحقيق السيطرة البحرية والجوية العربيتين ، وبالذات في الجزء الجنوبي حيث يوجد مضيق « باب المندب » على مبعدة نحو ٢٣٠٠ كلم من قاعدة « ايلات » البحرية في خليج العقبة ، خاصة بعد ان سقطت او اهتزت بشدة على الاقل مقولة الحرب القصيرة ، وحول هذه المسالة قـال العميد احتيـاط « شلوموارينيل » القائد السابق للبحرية في مقال نشرته صحيفة « معاريف » في ٢٦/٤/١٩٧٤ « لا مبرر للاسهاب في الحديث عن ضرورة المحافظة على حريـة الملاحة في منطقة البحر الاحمر ، التي يمر فيها خط النفط من الخليج الفارسي الى ايلات ، والتي يتوقف عليها تصدير المعادن والاسمدة وتجارتنا مع الشرق الاقصى واستراليا وشرقي افريقيا ٠٠٠ وتنطوي التطورات المتوقعة في منطقة البحـر الاحمر ، بعد استئناف الملاحة في قناة السويس ، على مخاطر تصادم معمصالحنا